



الأمم المتحدة

تقرير لجنة الإعلام

الدورة الثانية والثلاثون
(٢٦ نيسان/أبريل – ٧ أيار/مايو ٢٠١٠)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الخامسة والستون

الملحق رقم ٢١

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الخامسة والستون
الملحق رقم ٢١

تقرير لجنة الإعلام

الدورة الثانية والثلاثون
(٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠١٠)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٠

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN0255-1950

المحتويات

الفصل	الفقرات	الصفحة
الأول - مقدمة	١-٤	١
الثاني - المسائل التنظيمية	٥-٩	٥
ألف - افتتاح الدورة	٥	٥
باء - انتخاب أعضاء المكتب	٦	٥
جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل	٧-٩	٥
دال - المراقبون	١٠	٦
الثالث - المناقشة العامة	١١-٢٣	٧
الرابع - النظر تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين واعتماده	٢٤	١٢

الفصل الأول

مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في قرارها ١٨٢/٣٤ الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية المنشأة بموجب قرارها ١١٥/٣٣ جيم على أن تعرف من الآن فصاعداً بلجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضاء اللجنة من ٤١ إلى ٦٦ عضواً. وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى اللجنة ما يلي:

(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدین الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

(ج) أن تروّج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية يستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التبادل الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة.

وطلبت الجمعية إلى اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وأعربت الجمعية العامة في قرارها ٢٠١/٣٥ عن ارتياحها لعمل لجنة الإعلام، واعتمدت تقرير اللجنة وتوصيات فريقها العامل المخصص، وأعادت تأكيد الولاية الممنوحة باللجنة في قرار الجمعية ١٨٢/٣٤، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧ عضواً. وقد وافقت اللجنة، في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وانتخابهم لفترة عضوية مدتها سنتان.

٣ - وفي دورتها من السادسة والثلاثين إلى الثالثة والستين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقارير اللجنة واتخذت قرارات بتوافق الآراء. وفي دورتها الرابعة والستين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة واتخذت بتوافق الآراء القرارين ٩٦/٦٤ ألف وباء.

٤ - وتتألف اللجنة حاليا من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	بلغاريا
أذربيجان	بليز
الأرجنتين	بنغلاديش
الأردن	بنن
أرمينيا	بولندا
إسبانيا	بور كينا فاسو
إسرائيل	بورو ندي
إكوادور	بيلا روس
ألمانيا	بيرو
إندونيسيا	تايلند
أنغولا	تركيا
أنتيغوا وبربودا	ترينيداد وتوباغو
أوروغواي	توغو
أوكرانيا	تونس
إيران (جمهورية - الإسلامية)	جامايكا
أيرلندا	جزر سليمان
أيسلندا	الجزائر
إيطاليا	الجمهورية العربية الليبية
باكستان	جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية
البرازيل	الجمهورية التشيكية
البرتغال	جمهورية تنزانيا المتحدة
بلجيكا	الجمهورية الدومينيكية

الجمهورية العربية السورية	الصومال
جمهورية كوريا	الصين
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	غابون
جمهورية الكونغو الديمقراطية	غانا
جمهورية مولدوفا	غواتيمالا
جنوب أفريقيا	غيانا
جورجيا	غينيا
الدانمرك	فرنسا
الرأس الأخضر	الفلبين
رومانيا	فترويل (جمهورية - البوليفارية)
زامبيا	فنلندا
زمبابوي	فيت نام
سانت فنسنت وجزر غرينادين	قبرص
سري لانكا	قطر
سلوفاكيا	كازاخستان
السلفادور	كرواتيا
سنغافورة	كوبا
السنغال	كوت ديفوار
السودان	كوستاريكا
سورينام	كولومبيا
سويسرا	الكونغو
سيراليون	كينيا
شيلي	لبنان

لکسمبرغ	موناكو
ليبيريا	النمسا
مالطة	نيبال
مدغشقر	النيجر
مصر	نيجيريا
المغرب	الهند
المكسيك	هنغاريا
المملكة العربية السعودية	هولندا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	الولايات المتحدة الأمريكية
وأيرلندا الشمالية	اليابان
منغوليا	اليمن
موزامبيق	اليونان

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٥ - عُقدت الجلسة التنظيمية للدورة الثانية والثلاثين للجنة الإعلام بمقر الأمم المتحدة في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٠. وافتتح الدورة أنطونيو بيدرو مونتيرو ليما، (الرأس الأخضر)، رئيس اللجنة.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

٦ - في أعقاب مغادرة إيراكلي شيكوفاني (جورجيا)، نائب الرئيس، للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة، انتخب شلفا تسييسكاراشفيلي (جورجيا) للعمل بصفته نائب رئيس للمدة المتبقية من فترة الولاية ٢٠٠٩ - ٢٠١٠. وأعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ هم كالتالي:

الرئيس:

أنطونيو بيدرو مونتيرو ليما، (الرأس الأخضر)

نائب الرئيس:

ستيفان كروزا (فرنسا)

أمير حسين حسيني (جمهورية إيران الإسلامية)

شلفا تسييسكاراشفيلي (جورجيا)

المقررة:

شيري تشامبرز (جامايكا)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

٧ - أقرت اللجنة، في دورتها التنظيمية المعقودة في ٢٦ نيسان/أبريل، جدول أعمالها وبرنامج عملها (A/AC.198/2010/1) على النحو التالي:

١ - افتتاح الدورة.

٢ - انتخاب أعضاء المكتب.

- ٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ٤ - قبول الأعضاء الجدد.
- ٥ - بيان الرئيس.
- ٦ - بيان وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام.
- ٧ - المناقشة العامة.
- ٨ - النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام.
- ٩ - الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجنة الإعلام.
- ١٠ - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين واعتماده.
- ٨ - وعقدت اللجنة مناقشتها العامة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠، وفي ٢٦ نيسان/أبريل، في فترة ما بعد الظهر، عقدت إدارة شؤون الإعلام، برئاسة وكيل الأمين العام، جلسة تحاور مع ممثلي الدول الأعضاء.
- ٩ - وللنظر في البند ٨ من جدول الأعمال، كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية:
 - (أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصالات الاستراتيجية (A/AC.198/2010/2)؛
 - (ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: الخدمات الإخبارية (A/AC.198/2010/3)؛
 - (ج) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات التوعية (A/AC.198/2010/4).
- وبالإضافة إلى ذلك، نظرت اللجنة في الخطة البرنامجية لفترة السنتين المقترحة لإدارة شؤون الإعلام للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ (A/65/6، البرنامج ٢٣).

دال - المراقبون

- ١٠ - شارك كل من فلسطين والكرسي الرسولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في الدورة بصفتهم مراقبين.

الفصل الثالث

المناقشة العامة

١١ - أدلت الدول التالية الأعضاء في لجنة الإعلام ببيانات في المناقشة العامة: الاتحاد الروسي والأرجنتين وإسبانيا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) وإسرائيل واندونيسيا وأنغولا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان والبرازيل وبنغلاديش وبنن وبيرو وتايلند وتونس وجامايكا والجزائر والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا والسنغال والسودان وشيلي (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين) وكازاخستان وكوبا ولبنان ومصر والمكسيك والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليمن (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين). كما أدلت ببيان البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين بصفتها مراقباً. وسبق المناقشة العامة بيانان أدلى بهما رئيس اللجنة ووكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام بإدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة.

١٢ - وأكد المتكلمون، لدى تناولهم المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، على الدور المحوري للأمم المتحدة في الشؤون العالمية ولإدارة شؤون الإعلام باعتبارها الصوت العام للأمم المتحدة. وقال أحد المتكلمين، مخاطباً اللجنة بالنيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، إن مجموعته تعتقد أن التعاون الوثيق والشراكة بين الإدارة ولجنة الإعلام كان دائماً الركن الأساسي لسياسات الإدارة. ودعا إلى تعزيز هذه الشراكة في معرض وصفه للإدارة بأنها "الصوت العام الذي يكرس أهداف الأمم المتحدة وصورها". وقال إن المنظمة هي منتدى عالمي يستطيع المجتمع الدولي أن يجري فيه مناقشات بشأن العديد من الشواغل. بيد أن بلداناً كثيرة، ولا سيما في العالم النامي، تفتقر إلى الموارد والوسائل التقنية للحصول على معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة وإنجازاتها. لهذا، تضطلع الإدارة بمهمة شاقة تتمثل في إطلاع أكبر عدد ممكن من الجمهور على مسائل توليها المجموعة اهتماماً خاصاً. وهذه المسائل تشمل، حسب اعتقاد المتكلم، ما يلي: إنهاء الاستعمار، وحفظ السلام، ونزع السلاح، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، وتغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية، والحوار بين الحضارات، ومتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

١٣ - وقال متكلم آخر يخاطب أيضاً اللجنة باسم إحدى المجموعات الكبيرة إن مهمة الإدارة هي توسيع نطاق فهم عمل الأمم المتحدة لدى أكبر عدد ممكن من الجمهور. وقال

إن دور الإدارة ومن ثم دور لجنة الإعلام هو إطلاع الرأي العام على معلومات عن التحديات التي يمكن تحديدها معاً والتدابير التي يمكن أن يتفق عليها الجميع.

١٤ - وأشار متكلم يمثل مجموعة كبيرة إلى أن أعضاء مجموعته يقدرّون كثيراً الجهود القيمة التي تبذلها الإدارة في تعزيز وتحقيق فهم أفضل لأهداف الأمم المتحدة ولما تضطلع به من عمل في مجموعة متنوعة من المسائل ذات الأهمية الفائقة والتي يوليها المجتمع الدولي اهتماماً شديداً. وأقرت محدثة أخرى بأن الإدارة عملت على أن يحقق العديد من أنشطة الأمم المتحدة "نجاحاً باهراً". وأن بلدها ما فتئ يشجع رئيس الإدارة على تحديد السبل الرامية إلى تحسين تنسيق أنشطة الإعلام وفعاليتها وتكاملها في المنظمة برمتها، ورحبت بجهوده الرامية إلى تحقيق أشد تأثير في الجمهور بأكبر قدر من الكفاءة.

١٥ - وناقش عدد من المتحدثين دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، بما فيها وسائط الإعلام الجديدة، في تعزيز عمل الأمم المتحدة. وأشار أحد المتكلمين إلى أن المعلومات لم تعد مقيدة بالحدود التقليدية، وهذا ما يبرر دعم بلده لتوسيع الإدارة في مجال وسائط الإعلام والتكنولوجيات الحديثة. ويعتقد متكلم آخر أن الثورة المذهلة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أسهمت إسهاماً كبيراً في فهم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، لكنه يجد "من الضروري تحقيق توازن بين وسائط الاتصال التقليدية والجديدة حتى لا تركز التباينات القائمة بين الشمال والجنوب". وأكد أن السواد الأعظم من المجتمع في أفريقيا لا يستفيد من النهضة الحاصلة في التكنولوجيات الحديثة، وينبغي، تحقيقاً لهذا الغرض، زيادة التعريف بصندوق التضامن الرقمي، الأداة الرئيسية لتضييق الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب. ودعا متكلم آخر إلى إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات بهدف إنشاء عالم أكثر إنصافاً وعدلاً قائم على الاحترام المتبادل الذي تعززه مبادئ الأمم المتحدة. وقال إن نشر ثقافة السلام والتسامح والحوار بين الحضارات يحظى بأهمية خاصة لتحقيق السلام وصونه. واقترح متكلم آخر، في معرض تأييده للتقدم المستمر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضع "مدونة سلوك" لتنظيم تدفق المعلومات، "حيث يمكن إساءة استخدام وسائط الإعلام أداة للسياسات التوسعية ولترويج ثقافات معينة على حساب ثقافات أخرى". وذكر متكلم آخر أن مجموعته تؤكد أهمية مواصلة تسخير وسائط الإعلام التقليدية لنشر رسائل الأمم المتحدة الرئيسية لأنها ما تزال تعد وسائط اتصال رئيسية في العديد من البلدان النامية.

١٦ - وأكد عدد من المتكلمين أهمية حرية الصحافة وحرية التعبير. ولاحظ متكلم يمثل إحدى المجموعات الكبيرة أن جميع الدول الأعضاء تولي الأهمية القصوى للتقيد على أكمل

وجه بالتزاماتها التي تكفل الاحترام التام لحرية التعبير والاطلاع على المعلومات، ولضمان حرية دون معوقات للصحافة. وأكد متكلم آخر، في معرض إشارته إلى أن ٣ أيار/مايو هو اليوم العالمي لحرية الصحافة، أنه من المهم للجنة الإعلام أن تشير إلى المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تؤكد حق كل فرد في حرية التعبير. وهذا الحق يشمل الحرية في اعتناق الأفكار بدون أي تدخل واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت وبدون تقيد بالحدود الجغرافية.

١٧ - وأكد العديد من المتكلمين الحاجة إلى تحقيق التكافؤ بين اللغات في عمل الإدارة. وأشار متكلم يتحدث باسم إحدى المجموعات الكبيرة إلى أن الأمين العام أقر في تقريره إلى اللجنة باحتمال تزايد التباين في استخدام اللغة الإسبانية بالمقارنة مع اللغة الإنكليزية على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة. وفي معرض إشارته إلى أن أحد أهم أهداف مجموعته هو تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست، دعا إلى نشر المعلومات، ولا سيما عن طريق الإذاعة، باللغات الرسمية الست، بما فيها البرتغالية. وبين متكلم آخر يردد هذه الأفكار أن الأمم المتحدة تجد من المهم للوصول إلى الأشخاص في جميع أنحاء العالم ألا تبث المعلومات باللغات الرسمية فحسب، إنما أيضا بلغات أخرى. ولاحظ متكلم آخر أنه لتحقيق التكافؤ فيما بين لغات الأمم المتحدة الرسمية، ينبغي وضع قسم اللغة العربية على قدم المساواة مع أقسام اللغات الأخرى، وذلك من خلال تعزيز عمله. كما أعرب عن القلق العميق إزاء تراجع استخدام اللغة العربية، ولا سيما في البرامج الإذاعية، التي تعتبر أداة هامة لنشر الرسائل الإعلامية للمنظمة في القرى والأحياء والمناطق التي لا تتوفر لها إمكانية الوصول إلى وسائط الإعلام التقنية المعقدة. وأشاد كذلك أحد المتكلمين بمراكز الأمم المتحدة للإعلام لتقديمها المعلومات بنحو ٨٠ لغة محلية وبإذاعة الأمم المتحدة لتقديمها برامج باللغة البنغالية والهندية والأوردو، ضمن لغات أخرى.

١٨ - وشدد عدد من المتكلمين على أهمية التعاون الوثيق بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني. وقال أحد المتكلمين، أثناء إشارته إلى أن بلده هي أكبر بلد مساهم بقوات، إن حفظ السلام لا يشكل تحديا فحسب، بل إنه يسجل أيضا تجارب ناجحة ينبغي إطلاع العالم عليها. ودعا متكلم آخر يقدر العمل الذي تضطلع به الإدارة في تعزيز أعمال الأمم المتحدة في حفظ السلام إلى بذل جهود دؤوبة ومحسنة ترمي إلى القيام بمزيد من الفعالية بتعريف الجمهور، ولا سيما في البلدان المساهمة بقوات، بالدور الهام الذي يضطلع به حفظة السلام في حفظ السلام في مناطق النزاع في العالم. ولاحظ متكلم آخر يدعو أيضا إلى المواظبة في التركيز على عمليات حفظ السلام أن ازدياد القدرة على الاتصالات قد ساعد في إبلاغ الدول الأعضاء باحتياجات هايتي في أعقاب الزلزال

ووجه مشاركتها في تلك الاستجابة. كما أشاد بالإدارة لإصدارها سبل لا ينقطع من النشرات الإعلامية التي تستهدف الجمهور في أكثر من ٣٠ بلدا مساهما بقوات.

١٩ - وعقب متكلمون عديدون على البرنامج الإعلامي الخاص الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام بشأن قضية فلسطين. وقال متكلم يمثل مجموعة كبيرة إن مجموعته تجد هذا البرنامج هاما. وفي معرض امتداحه لبرنامج التدريب السنوي الذي تقدمه الإدارة للمهنيين الفلسطينيين العاملين في وسائط الإعلام من الأراضي المحتلة، كرر الحاجة إلى مواصلة تلك الأنشطة وغيرها، ودعا إلى زيادة تعزيزها. وأشار أحد المتكلمين إلى أن "القضية الفلسطينية" ما زالت حتى وقت قريب وصلة محددة على صفحة الاستقبال المخصصة للأمم المتحدة على الإنترنت، إلا أنها أزيلت وحل محلها وصلة بـ "الحالة في الشرق الأوسط" على صفحة الاستقبال والصفحات الإخبارية ذات التركيز الخاص. وأعرب عن أمله أن تنظر الإدارة في استعادة الوصلة الأصلية على صفحة الاستقبال للأمم المتحدة. وشجع متكلم آخر الإدارة على مواصلة تناول محنة الفلسطينيين، آخذة بعين الاعتبار معاناة هؤلاء الأشخاص.

٢٠ - وأثنى معظم المتكلمين على عمل مراكز الأمم المتحدة الإعلامية وطالبوا بتعزيز عملها. وأشار أحد المتكلمين، أثناء مخاطبته اللجنة باسم إحدى المجموعات الكبيرة، إلى أن مجموعته تعتبر المراكز حيوية في ردم الهوة القائمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية من حيث الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأكدت المجموعة على أن يتخذ أي قرار يتعلق بإعادة تنظيم المراكز "بالتشاور الوثيق مع البلدان المضيفة" وأن يراعي الخصائص والاحتياجات الجغرافية واللغوية والتكنولوجية لمختلف المناطق.

٢١ - ورحب متكلم آخر يمثل أيضا إحدى المجموعات الكبيرة بالخطوات المتخذة نحو تحقيق التعاون فيما بين المراكز الموجودة في جميع أرجاء العالم، التي تعهدت بالادخار دون الحد من القدرة على الاهتمام بمجتمعات محددة. وأعرب في هذا الصدد عن تطلعه بأن يشهد المزيد من التقدم في الأنشطة المتعددة اللغات التي تنفذها المراكز الإعلامية. وبين أن القدرة الحالية للمراكز على نشر المعلومات باللغات المحلية هي مثال مثير للإعجاب وينبغي الاستفادة منه بطريقة فعالة من حيث التكلفة، بما في ذلك عن طريق الشراكات المقامة مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية. ورحب العديد من المتكلمين بإنشاء مركز في لواندا لتناول احتياجات البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية. ويعتقد أحد المتكلمين أن إنشاء هذا المركز يعد حافزا هاما لتوطيد السلام في أنغولا، ويمكن أيضا أن يفيد في تعزيز الديمقراطية ومكافحة الفقر والإقصاء الاجتماعي.

٢٢ - وتناول أيضاً بعض المتكلمين مسألة قيود الميزانية التي تواجهها مراكز الأمم المتحدة الإعلامية. وأكد متكلم يدعو إدارة شؤون الإعلام إلى "تعزيز وعدم إضعاف" مراكز الإعلام أنه ينبغي إتاحة ما يكفي من موارد الميزانية لتعزيز التوعية العامة وضمان الأداء الفعال لشبكة مراكز الإعلام. وشجع متكلم آخر جميع الدول الأعضاء التي بوسعها أن تقدم أماكن لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بدون أجر على أن تفعل ذلك.

٢٣ - وأحاطت اللجنة علماً بالآراء التي أعربت عنها مجموعة من الدول بشأن الحاجة إلى تبسيط القرار المتعلق بالإعلام، ورحبت بعرض مجموعة الـ ٧٧ والصين المشاركة في تبادل غير رسمي لآراء هدفه أن يقدم، عند الاقتضاء، نص منقح قبل أسبوعين على الأقل من افتتاح الدورة الثالثة والثلاثين للجنة.

الفصل الرابع

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين واعتماده

٢٤ - شرعت لجنة الإعلام، في جلستها العامة السادسة، في اعتماد مشروع تقريرها بتوافق الآراء، بما في ذلك مشروع القرارين. وشكل نص، قدمته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، أساس مفاوضات أجريت للتوصل إلى مشروع قرار، واشتركت فيه مجموعتان متفاوضتان هما مجموعة الـ ٧٧ والصين والاتحاد الأوروبي، فضلا عن دول أعضاء أخرى.

المسائل المتصلة بالإعلام

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام^(١)،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام^(٢)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام وبالمبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أوجه التباين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذا التباين التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل وعلى كفالة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٢١ (A/65/21).

(٢) A/65/262.

(أ) التعاون والتفاعل بهدف تقليل التباين الموجود حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع مراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبهدف تمكين هذه البلدان ووسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال ومن زيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائل الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام ولإجراءات المتخذة فعلاً في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلاً برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهئية الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصالات التي تلائم

احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

- ٣' المساعدة في إقامة وصلات سلكية ولاسلكية وتعزيزها على كل من الصعد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛
- ٤' تيسير حصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٣) الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

مشروع القرار بـ

سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على دور لجنة الإعلام باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة،

وإذ تشدد أيضا على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقا للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وفي الوقت المناسب ووثيقة الصلة بالموضوع بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، مع توافر أكبر قدر من الشفافية،

(٣) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

وإذ تشير إلى الاستعراض الشامل لعمل إدارة شؤون الإعلام الذي طلبت الجمعية العامة إجراؤه في قرارها ٢٥٣/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وكذلك تقرير الأمين العام المعنون "تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات"^(٤)، وقراري الجمعية ٣٠٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ١٠٩/٦٠ بقاء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، التي أتاحت جميعها فرصة لاتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة الإدارة وفعاليتها والاستفادة إلى أقصى حد من مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف جعلها أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تسلّم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصا جديدة هائلة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تشدد، في الوقت نفسه، على أن تطور هذه التكنولوجيات ينطوي على تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى ازدياد أوجه التباين بين البلدان ودخلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٣٠٦/٦٣ المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بشأن تعدد اللغات، وإذ تشدد على أهمية الاستخدام المناسب للغات الأمم المتحدة الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى،

أولا

مقدمة

١ - تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د-١)، المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦، الذي أنشأت بموجبه إدارة شؤون الإعلام بهدف تشجيع التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة وأهدافها بين الشعوب إلى أقصى حد ممكن، وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة بأنشطة الإدارة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها

(٤) Corr.1 و A/57/387.

٤٤/٤٨ بء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وغير ذلك من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛

٢ - **تعيد أيضا تأكيد** أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل، وأن صوتها يجب أن يسمع بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في هذا السياق؛

٣ - **تؤكد** أهمية تقديم الأمانة العامة معلومات واضحة ودقيقة وشاملة وفي الوقت المناسب إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛

٤ - **تعيد تأكيد** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، بما في ذلك تحديد أولويات تلك الأنشطة، وتقرر أن تنسق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام، قدر الإمكان، من لجنة الإعلام، وأن تنظر فيها اللجنة؛

٥ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي، وفقا للأولويات التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٢٤٧/٦٣ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وبالاسترشاد بإعلان الأمم المتحدة للألفية^(٥) ومع إعادة تأكيد الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)، اهتماما خاصا للسلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان ولمسائل رئيسية مثل القضاء على الفقر وبما يشمل أزمة الغذاء العالمية ومنع نشوب النزاعات وتحقيق التنمية المستدامة ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره واحتياجات القارة الأفريقية؛

٦ - **تطلب أيضا** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي اهتماما خاصا في معرض تنفيذ أنشطتها للتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، ونتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تؤدي دورا فاعلا في توعية الجمهور بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وأثرها على التنمية، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

٧ - **تطلب كذلك** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تقوم بدور نشط في توعية الجمهور بالتحدي العالمي الذي يمثلته تغير المناخ،

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

وتشجع الإدارة على إيلاء اهتمام خاص للإجراءات المتخذة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٧)، وفقا لمبادئ المسؤوليات المشتركة، ولكن التمايزة، وبخاصة في سياق مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ولاجتماعات الأطراف في بروتوكول كيوتو^(٨) الذي عُقد في كوبنهاغن، في الفترة من ٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ والذي سيعقد في كانكون، المكسيك، في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛

٨ - **تعيد تأكيد** الحاجة إلى تعزيز الهياكل الأساسية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام بصورة مستمرة، سعيا إلى توسيع نطاق التوعية التي تقوم بها ومواصلة تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

ثانيا

الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

٩ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن أنشطة شؤون الإعلام^(٩)؛

١٠ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل التزامها بثقافة التقييم وأن تواصل تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تحسين فعاليتها وأن تواصل التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة؛

١١ - **تعيد تأكيد** أهمية زيادة فعالية التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة؛

١٢ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لمواصلة التعريف بأعمال الجمعية العامة وقراراتها، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة؛

١٣ - **تشجع** على استمرار التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالثقافة وفي ميداني التعليم والاتصال، سعيا إلى سد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٨) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/م أ - ٣، المرفق.

(٩) A/AC.198/2010/2-4.

١٤ - **تلاحظ مع التقدير** جهود إدارة شؤون الإعلام من أجل العمل على الصعيد المحلي مع غيرها من المؤسسات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتطلب من الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والثلاثين تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد وعن أنشطة فريق الأمم المتحدة للاتصالات؛

١٥ - **تعيد تأكيد** ضرورة أن تحدد إدارة شؤون الإعلام أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة، وبما يتفق مع البند ٥-٦ من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم^(١٠)، لكي تحدد رسالتها وتركز جهودها بطريقة أفضل ولكي توائم برامجها مع احتياجات جمهورها المستهدف، استناداً إلى آليات محسنة لاستقاء الآراء وللتقييم؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وخدماتها الإعلامية الأخرى، بما فيها الموقع الشبكي للأمم المتحدة ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة ومتوازنة وموضوعية ومنصفة بجميع اللغات الرسمية عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن يتوخى باستمرار في تحرير هذه المنشورات والخدمات الإعلامية الاستقلالية والحياد والدقة والاتساق التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

١٧ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإلى المكاتب التابعة للأمانة العامة التي تقدم المواد المدرجة في منشورات الأمم المتحدة أن تكفل إنتاج هذه المنشورات بطريقة فعالة من حيث التكلفة ومراعية للبيئة، وأن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع جميع الكيانات الأخرى، بما فيها سائر الإدارات التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، لتفادي الازدواجية، في إطار ولاية كل منها، في إصدار منشورات الأمم المتحدة؛

١٨ - **تشدد** على ضرورة مواصلة إدارة شؤون الإعلام أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصورة خاصة والبلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، حسب الاقتضاء، وعلى ضرورة إسهام أنشطة الإدارة في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات البالغ الأهمية؛

١٩ - **تلاحظ** إصدار نشرات صحفية يومية، وتكرر طلبها إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل تحسين عملية إعداد تلك النشرات وتبسيط شكلها وهيكلها وطولها،

(١٠) ST/SGB/2000/8.

آخذة آراء الدول الأعضاء في الاعتبار، بما يشمل آراءها بشأن إصدار تلك النشرات باللغات الرسمية الأخرى، عن طريق جملة أمور منها إقامة ترتيبات لا يترتب عليها تكاليف مع المؤسسات الأكاديمية.

تعدد اللغات والإعلام

٢٠ - تشدد على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة استخداما مناسباً وكفالة المساواة بينها في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام. بما في ذلك في العروض المقدمة إلى لجنة الإعلام، بهدف إزالة التفاوت بين استخدام الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

٢١ - تكرر طلبها إلى الأمين العام أن يضمن وجود عدد كاف من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لدى إدارة شؤون الإعلام للاضطلاع بجميع أنشطتها، وأن يدرج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية للإدارة في المستقبل، آخذاً في الاعتبار مبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، مع احترام أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية؛

٢٢ - ترحب بالجهود التي تبذلها حالياً إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز تعدد اللغات في جميع أنشطتها، وتؤكد أهمية ضمان إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة بجميع اللغات الرسمية الست والمواد الإعلامية للأمم المتحدة يومياً عبر الموقع الشبكي للأمم المتحدة وضمان حصول الدول الأعضاء عليها دون تأخير، وتؤكد كذلك أهمية تنفيذ قراراتها ٣٠٦/٦٣ على أكمل وجه.

سد الفجوة الرقمية

٢٣ - تشير مع الارتياح إلى قرارها ٢٥٢/٦٠ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ الذي أيدت فيه التزام تونس وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات^(١١)، بصيغتهما المعتمدة في المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في مدينة تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وأعلنت ١٧ أيار/مايو من كل سنة يوماً عالمياً لمجتمع المعلومات، وتشير إلى اعتماد إعلان المبادئ وخطة العمل^(١٢) في المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في جنيف في الفترة

(١١) انظر A/60/687.

(١٢) انظر A/C.2/59/3، المرفق.

من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في الاحتفال بهذه المناسبة وأن تلعب دوراً في التوعية بما يوفره استعمال الإنترنت وغير ذلك من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانيات تستفيد منها المجتمعات والاقتصادات، وبالسبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية؛

٢٤ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تساهم في زيادة توعية المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ الوثائق الختامية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٥ - **تشدد** على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة بين السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية؛

٢٦ - **ترحب** بالعمل الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل نشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق المهمة إلى لغات غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على مواصلة إعداد الصفحات الشبكية باللغات المحلية، كما تشجع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة، بهدف الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء المعمورة سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وتشجع على مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد؛

٢٧ - **تؤكد** أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات في هذا الاتجاه بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضرورياً، وأن يقدم تقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٢٨ - **تؤكد من جديد** أن ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يجري على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها ومع البلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٢٩ - **تسلم** بضرورة أن تواصل شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، تعزيز أثرها وأنشطتها، بطرق من بينها تقديم الدعم للاتصالات الاستراتيجية، وتهيب بالأمين العام أن يقدم تقارير عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٠ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تعزز تعاونها، عن طريق مراكز الإعلام، مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري بهدف تحسين الاتساق في الاتصالات وتجنب ازدواجية العمل؛

٣١ - تؤكد أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقا لتدفق المعلومات بشكل فعال في تلك البلدان؛

٣٢ - تؤكد أيضا أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل، عن طريق شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، تعزيز التوعية العامة بعمل الأمم المتحدة وحشد الدعم له على الصعيد المحلي، آخذة في اعتبارها أن للمعلومات المقدمة باللغات المحلية أبلغ الأثر لدى السكان المحليين؛

٣٣ - تؤكد كذلك أهمية الجهود المبذولة لتعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيح، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ليشمل تلك الدول الأعضاء؛

٣٤ - تؤكد أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل استعراض ما يخصص من الموارد، سواء الموارد من الموظفين أو الموارد المالية، لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع التركيز على احتياجات أقل البلدان نمواً؛

٣٥ - تحيط علماً باقتراح الأمين العام العمل عن كثب مع الحكومات المعنية من أجل استكشاف إمكانية توفير أماكن عمل مجانية، مع أخذ الحالة الاقتصادية للبلدان المضيفة في الاعتبار ومع مراعاة ألا يكون ذلك الدعم بديلاً عن التخصيص الكامل للموارد المالية لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة، وتشجع البلدان المضيفة على تلبية احتياجات مراكز الإعلام؛

٣٦ - تحيط علماً أيضاً بتعزيز مراكز الإعلام في بريتوريا والقاهرة ومكسيكو، وتشجع الأمين العام على استكشاف إمكانية تعزيز مراكز أخرى، وبخاصة في أفريقيا، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية وفي حدود الموارد المتاحة؛

٣٧ - ترحب بقرار الجمعية العامة ٢٤٣/٦٤، المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الذي تطلب فيه الجمعية إلى الأمين العام أن ينشئ مركز إعلام تابع للأمم المتحدة في لواندا، كمساهمة نحو تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، وتكرر طلبها إلى الأمين العام المقدم بالتنسيق مع حكومة أنغولا، بأن يتخذ التدابير اللازمة

لإنشاء مركز الإعلام على الفور، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والثلاثين عن التقدم المحرز في هذا الشأن؛

٣٨ - تشجع الأمين العام، عند تعيين مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام، على أن ينظر بشكل كامل في جملة أمور من بينها خبرة المرشحين في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، باعتبارها معياراً من معايير التعيين المستحسنة بشدة؛

ثالثاً

خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٣٩ - تؤكد من جديد دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، بما يتسق تماماً مع ولاياتها التشريعية؛

الحملات الترويجية

٤٠ - تعرب عن تقديرها لإدارة شؤون الإعلام لما تضطلع به من عمل في الترويج، من خلال حملاتها، للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي من قبيل إعلان الأمم المتحدة للألفية والتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وإصلاح الأمم المتحدة والقضاء على الفقر ومنع نشوب النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة ونزع السلاح وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان، بما فيها حقوق المرأة والطفل وذوو الإعاقة، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل وأمراض أخرى، واحتياجات القارة الأفريقية ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، والحوار بين الحضارات وثقافة السلام والتسامح وآثار كارثة تشيرنوبيل، وكذلك منع الإبادة الجماعية، وتطلب إلى الإدارة مواصلة الاضطلاع بالأنشطة الإعلامية المتصلة بجميع هذه المسائل بالتعاون مع البلدان المعنية والمنظمات والهيئات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة؛

٤١ - تثنى على دور إدارة شؤون الإعلام في الاحتفال باليوم الدولي الأول لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وتطلع إلى مواصلة عملها في مجال الترويج لإنشاء النصب التذكاري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٤٢ - تؤكد ضرورة مواصلة التشديد على دعم التنمية في أفريقيا، وبخاصة من جانب إدارة شؤون الإعلام، لزيادة التوعية في أوساط المجتمع الدولي بطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا وبأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(١٣)؛

٤٣ - تشير إلى قرارها ٢٥٣/٦٤ المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠، الذي اعتبرت فيه يوم ٢١ آذار/مارس يوما دوليا للنوروز، ودعت في جملة أمور الدول الأعضاء المهتمة والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وكذلك المنظمات غير الحكومية إلى المشاركة في المناسبات التي تنظمها الدول التي يحتفل فيها بعيد النيروز، وتطلب في هذا الصدد إلى إدارة شؤون الإعلام الإسهام في الاضطلاع بدور في التوعية بهذه المناسبة ضمن إطار الموارد الحالية، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية في إطار هذه المسألة؛

٤٤ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام إذكاء الوعي بأن ٢١ شباط/فبراير هو اليوم دولي للغة الأم تحتفل به منظمة التربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والدول الأعضاء في جميع أرجاء العالم على نحو ملائم؛

٤٥ - تشير إلى قرارها ٢٣٦/٦٤، المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الذي قررت فيه أن تنظم في عام ٢٠١٠ مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتطلب في هذا السياق إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكاتها المتمثلة في مراكز الأمم المتحدة الإعلامية أن تتخذ التدابير المناسبة لإذكاء الوعي ونشر معلومات عن المؤتمر ومسائل التنمية المستدامة ذات الصلة؛

٤٦ - تشير أيضا إلى قرارها ١٣/٦٤، المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، الذي سمى فيه يوم ١٨ تموز/يوليه اليوم الدولي لنيلسون مانديلا، ودعت جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية إلى الاحتفاء بهذا اليوم على النحو الملائم، وفي هذا الصدد، تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في عمل الأمم المتحدة في التوعية بهذا اليوم والترويج له والاحتفاء به ضمن إطار الموارد المتاحة؛

٤٧ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تقوم، ضمن إطار الموارد المتاحة، بالتوعية ونشر المعلومات عن الاحتفال بالذكرى الخمسين لاتخاذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ بشأن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

(١٣) A/57/304، المرفق.

٤٨ - **تطلب** كذلك إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، في سياق قرار الجمعية العامة ١٣٧/٦٤، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، التوعية بالمسائل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن ضمن إطار الموارد المتاحة؛

دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٤٩ - **تطلب** إلى الأمانة العامة أن تواصل ضمان المشاركة من جانب إدارة شؤون الإعلام بدءاً من مرحلة التخطيط لعمليات حفظ السلام المقبلة عن طريق التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني؛

٥٠ - **تطلب** من إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أن تواصل التعاون فيما بينها في التوعية بالحقائق الجديدة وبالنجاحات البعيدة الأثر التي تحرزها عمليات حفظ السلام وبالتحديات التي تواجهها، ولا سيما العمليات المعقدة والمتعددة الأبعاد، وبزيادة المفاجئة الكبيرة التي طرأت مؤخراً على أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، وترحب بالجهود التي تبذلها الإدارات الثلاث لوضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام؛

٥١ - **تؤكد** أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام والدور الذي تؤديه بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو إدارة شؤون الإعلام، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي الإعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للاضطلاع بالمهام المسندة إليهم في العمليات أو البعثات، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من ميثاق الأمم المتحدة، وإلى النظر، عند الاقتضاء، فيما يعرب عنه من آراء في هذا الصدد، ولا سيما من قبل البلدان المضيقة؛

٥٢ - **تشدد** على أهمية البوابة الإلكترونية المتعلقة بحفظ السلام في الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في زيادة تطوير مواقعها الشبكية؛

٥٣ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام أن تواصل التعاون في تنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة عدم التسامح إطلاقاً التي تتبعها المنظمة إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأن تطلع الجمهور على نتائج جميع الدعاوى

من هذا القبيل التي تخص أفراد حفظ السلام، بما فيها الدعاوى التي لا تثبت فيها في نهاية المطاف صحة الادعاءات، وأن تقوموا أيضا بإعلام الجمهور باعتماد الجمعية العامة استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها^(١٤)؛

دور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتحسين التفاهم بين الدول

٥٤ - تشير إلى قراراتها بشأن الحوار بين الحضارات وثقافة السلام^(١٥)، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية في إطار هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وكذلك مبادرة تحالف الحضارات، وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات والدعوة إلى التفاهم الثقافي والتسامح واحترام حرية الدين أو المعتقد وتمتع الجميع على نحو كامل بجميع حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية؛

٥٥ - تدعو منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما إدارة شؤون الإعلام، إلى مواصلة التشجيع على الحوار بين الحضارات وتيسيره، وصوغ السبل والوسائل لتعزيز الحوار بين الحضارات ضمن أنشطة الأمم المتحدة في شتى المجالات، مع مراعاة برنامج عمل البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات^(١٦)، وتتطلع في هذا الصدد إلى تقرير الأمين العام المطلوب في قرار الجمعية العامة ٤/٦٠ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛ وترحب أيضا بقرار رئيس الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة إجراء مناقشة مواضيعية بشأن هذه المسألة في عام ٢٠١٠؛

٥٦ - تقر بإنجازات تحالف الحضارات وبالجهد التي بذلها الممثل السامي للأمين العام لشؤون تحالف الحضارات، والتي رحبت بها الجمعية العامة في قرارها ١٤/٦٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وتحيط علما بالنطاق الواسع للمبادرات والشراكات في مجالات الشباب، والثقافة، ووسائل الإعلام، والمجرة، التي استُهلّت في المنتدى الثالث لتحالف الحضارات، المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل يومي ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو

(١٤) القرار ٢١٤/٦٢، المرفق.

(١٥) القرارات ١٥/٥٢ و ٢٢/٥٣ و ٢٥/٥٣ و ٢٣/٥٥ و ٦/٥٦ و ١٤٢/٥٩ و ٤/٦٠.

(١٦) القرار ٦/٥٦، الجزء باء.

٢٠١٠، وترحب بالدعم المتواصل الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام لعمل تحالف الحضارات، بما في ذلك مشاريعه الجارية؛

رابعاً

الخدمات الإخبارية

٥٧ - تؤكد أن الهدف الأساسي للخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تزويد وسائل الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة في جميع وسائل الإعلام الجماهيري الأربع، وهي الإعلام المطبوع والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات، وتكرر طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٥٨ - تشدد على أهمية استمرار إدارة شؤون الإعلام في توجيه انتباه وسائل الإعلام العالمية إلى الوقائع التي لا تحظى بتغطية كبيرة، عن طريق المبادرة المعنونة "١٠ وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها" وعن طريق تغطيتها بالصوت والصورة من قبل تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة؛

وسائل الاتصال التقليدية

٥٩ - ترحب بمبادرة إذاعة الأمم المتحدة التي ما زالت واحدة من أفضل وسائل الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعد الأثر وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، لتحسين ما تقدمه من خدمات البث الإذاعي الحي على الهواء، وذلك عن طريق توفير تقارير إخبارية محدثة وأكثر تواتراً بجميع اللغات الرسمية الست وتحقيقات إخبارية للمذيعين بصفة يومية عن جميع أنشطة الأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل جهد ممكن لتحقيق المساواة بين اللغات الرسمية الست في عمليات الإنتاج الخاصة بإذاعة الأمم المتحدة؛

٦٠ - ترحب أيضاً بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى البرتغالية والكيسواحيلية، وبلغات أخرى حيثما أمكن؛

٦١ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة بناء شراكات مع شركات البث المحلية والوطنية والإقليمية، من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب

دقيق وغير متحيز، وتطلب إلى دائرة الإذاعة والتلفزيون التابعة للإدارة مواصلة الاستفادة على نحو كامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية التي أتيحت في السنوات الأخيرة؛

الموقع الشبكي للأمم المتحدة

٦٢ - تؤكد من جديد أن الموقع الشبكي للأمم المتحدة أداة أساسية بالنسبة لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعامة الجمهور، وتكرر، في هذا الصدد، تأكيد استمرار الحاجة إلى بذل جهود من جانب إدارة شؤون الإعلام لصيانة الموقع وتحسينه؛

٦٣ - تعترف بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير وصول ذوي الإعاقة إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتهيب بالإدارة أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الدخول فيما يتعلق بجميع صفحات الموقع الجديدة والمحدثة على الموقع، بهدف ضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواع إعاقاتهم إليه؛

٦٤ - تحيط علماً بتحسين التطوير والإثراء المتعددي اللغات للموقع الشبكي للأمم المتحدة^(١٧)، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تدخل مزيداً من التحسين، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، على الإجراءات المتخذة لتحقيق المساواة التامة بين اللغات الرسمية الست في الموقع الشبكي للأمم المتحدة وتكرر على وجه الخصوص طلبها كفالة التوزيع الملائم للموارد المالية والبشرية، داخل إدارة شؤون الإعلام، المخصصة للموقع الشبكي للأمم المتحدة فيما بين جميع اللغات الرسمية، مع مراعاة خصوصية كل لغة من اللغات الرسمية؛

٦٥ - ترحب بالترتيبات التعاونية التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام مع مؤسسات أكاديمية لزيادة عدد الصفحات الشبكية المتاحة ببعض اللغات الرسمية، وتكرر طلبها من الأمين العام توسيع نطاق تلك الترتيبات ليشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٦٦ - تشير إلى الفقرة ٧٤ من قرارها ١٠٩/٦٠، بآء، وتكرر في هذا الصدد تأكيد ضرورة أن تواصل جميع المكاتب المقدمة للمحتوى في الأمانة العامة بذل جهودها لترجم إلى جميع اللغات الرسمية جميع المواد وقواعد البيانات التي تنشرها باللغة الإنكليزية على الموقع

(١٧) نظر A/AC.198/2007/3.

الشبكي للأمم المتحدة ولتوفرها على موقع كل لغة بأكثر الطرق عملية وكفاءة وفعالية من حيث التكلفة؛

٦٧ - **تطلب** إلى الأمين العام مواصلة الاستفادة بشكل كامل من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين النشر السريع للمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة، بطريقة تراعي الفعالية من حيث التكلفة، وفقا للأولويات التي تحددها الجمعية العامة في قراراتها ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار، وترحب باستمرار تزايد الإقبال على الخدمة الإخبارية للأمم المتحدة عبر البريد الإلكتروني التي توفرها إدارة شؤون الإعلام بالإنكليزية والفرنسية عن طريق بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة، وتشجع الإدارة على التشاور مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية، وعلى أن تستطلع، على سبيل الأولوية، السبل الكفيلة بتحسين القدرة التقنية لهذه الخدمة وتوفيرها بجميع اللغات الرسمية؛

٦٨ - **تسلم** بأن بعض اللغات الرسمية تستخدم الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه وأن الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة تستند إلى الكتابة اللاتينية، مما ينطوي على صعوبات في تجهيز الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، وتحث شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية على مواصلة التعاون مع إدارة شؤون الإعلام، وعلى مواصلة جهودها لضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين جميع اللغات الرسمية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

خامسا

خدمات المكتبة

٦٩ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل قيادة اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة، وتثني مرة أخرى على الخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وغيرها من المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية لمواءمة أنشطتها وخدماتها ونواتجها بشكل أوثق مع غايات المنظمة وأهدافها وأولوياتها التشغيلية؛

٧٠ - **تكرر التأكيد** على ضرورة الاحتفاظ بنسخة ورقية لمجموعة متعددة اللغات من الكتب والنشرات الدورية وغير ذلك من المواد، تكون في متناول الدول الأعضاء، مع

ضمان أن تظل المكتبة موردا متاحا على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها؛

٧١ - **تحيب** بإدارة شؤون الإعلام، إدراكا منها بأهمية المحفوظات السمعية والبصرية في صون تراثنا المشترك، أن تواصل النظر في سياساتها وأنشطتها المتعلقة بصون محفوظاتها الإذاعية والتلفزيونية والفوتوغرافية على المدى الطويل، وأن تتخذ إجراءات، في حدود الموارد المتاحة، لضمان صون هذه المحفوظات وإتاحة الوصول إليها، وأن تشمل الإجراءات المتخذة في سياق أعمال البناء المتعلقة بالمخطط العام لتحديد مباني المقر ضمن إطار ميزانيته العامة،

٧٢ - **تحيب علما** بالمبادرة التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، لتوسيع نطاق التدريب الإقليمي وحلقات العمل لتقاسم المعارف التي تنظم من أجل المكتبات الودیعة في البلدان النامية بحيث تشمل أنشطتها عملية التوعية؛

٧٣ - **تسلم** بالدور الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد في تعزيز تبادل المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة وصول المندوبين والبعثات الدائمة التابعة للدول الأعضاء والأمانة العامة والباحثين والمكتبات الودیعة في كل أنحاء العالم إلى مخزون المعارف الكبير الموجود لدى الأمم المتحدة؛

سادسا

خدمات الاتصال

٧٤ - **تسلم** أيضاً بأن خدمات الاتصال التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام ما زالت تهدف إلى زيادة الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها؛

٧٥ - **ترحب** بأنشطة الاتصال التثقيفية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام عن طريق برنامج "الأمم المتحدة تعمل" والمشروع العالمي للتدريس والتعلم للوصول إلى المعلمين والشباب على نطاق العالم عبر طائفة من مناهج العمل المتعددة الوسائط وتشجع برنامج "الأمم المتحدة تعمل" على مواصلة تعزيز شراكاته مع شبكات وسائط الإعلام العالمية والدعاة من المشاهير وتحت المشروع العالمي للتدريس والتعلم على زيادة توسيع أنشطته بحيث تشمل المعلمين والطلبة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية؛

٧٦ - **تلاحظ** أهمية مواصلة إدارة شؤون الإعلام تنفيذ البرنامج الجاري للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكلفة

الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق أقصى قدر من المنفعة من البرنامج عن طريق جملة أمور منها زيادة مدة البرنامج وعدد المشتركين فيه؛

٧٧ - **ترحب** بالتوجه نحو التوعية التعليمية وبالمنحى الذي تتخذه مجلة وقائع الأمم المتحدة، بشكلها المطبوع والإلكتروني، وتشجع، تحقيقاً لهذه الغاية، مجلة وقائع الأمم المتحدة على مواصلة إقامة شراكات في مجال النشر المشترك والقيام بأنشطة وتنظيم مناسبات تعليمية تعاونية تشمل مجموعة الحلقات الدراسية التي تتناول موضوع "تخليص العقول من التعصب" مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي؛

٧٨ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل إصدار "وقائع الأمم المتحدة" من أجل زيادة تحسينها ضمن الموارد المتاحة، وأن تقدم إلى الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الإعلام تقريراً عن التقدم المحرز بهذا الشأن وتكرر طلبها تقديم خيارات لإصدار "وقائع الأمم المتحدة" باللغات الرسمية الست كافة؛

٧٩ - **تخطط علماً** بما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود في تنظيم معارض بشأن المسائل المهمة المتصلة بالأمم المتحدة في إطار الولايات القائمة في مقر الأمم المتحدة وفي مكاتب الأمم المتحدة الأخرى، بوصفها أداة مفيدة للوصول إلى عامة الجمهور، وتؤكد من جديد الدور المهم للجولات المصحوبة بمرشدين كوسيلة للوصول إلى عامة الجمهور، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لكفالة توافر الجولات المصحوبة، المتاحة في مقر الأمم المتحدة وغيره من مراكز عمل الأمم المتحدة، على نحو منتظم بما يوافق طابعها المدر للدخل، وبوجه خاص، بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٨٠ - **تخطط علماً** كذلك بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني فيما يتصل بأولويات المنظمة وشواغلها التي تحددها الدول الأعضاء؛

٨١ - **تشيد**، من منطلق روح التعاون، برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة ولإنشائها صندوق المنح الدراسية التذكاري لمكتبة داغ همرشولد الذي يمول نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطيهم الأنشطة خلال انعقاد الجمعية العامة، وتحت مرة أخرى المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المالي للصندوق؛

٨٢ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة للترويج لعمل الأمم المتحدة وتوعية الجمهور على

الصعيد الدولي بأولوياتها وشواغلها، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إشراكهم في استراتيجياتها الإعلامية وفي مجال الاتصالات وفي ما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية؛

سابعاً

ملاحظات ختامية

٨٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والثلاثين وإلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في هذا القرار؛

٨٤ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يبذل قصارى جهده لكفالة المحافظة على مستوى الخدمات التي توفرها إدارة شؤون الإعلام طيلة فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر؛

٨٥ - **تحيط علماً** بالمبادرة التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع إدارة شؤون السلامة والأمن ودائرة المراسم والاتصال، خلال المناقشة العامة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين، المتمثلة في إصدار تصاريح هوية خاصة للمسؤولين الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم مرافقة وسائط الإعلام التي تغطي زيارات كبار المسؤولين في المناطق المحظورة، وتحث الأمين العام بقوة على تحسين هذه الممارسة بتلبية طلب الدول الأعضاء أن يوفر العدد اللازم من التصاريح الإضافية للمسؤولين الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم دخول المناطق التي يعتبر الدخول إليها مقيداً، من أجل تغطية الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تضم مسؤولين من وفود الدول الأعضاء تغطية فعالة وشاملة؛

٨٦ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين؛

٨٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السادسة والستين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

